

النهاية في غريب الأثر

{ مدر } ... فيه [أَحَبُّ إِلَيَّ من أن يكونَ لي أَهْلُ الوَبَرِ والمَدَرِ] يريد بأهل المَدَرِ : أَهْلَ القُرَى والأَمْصَارِ واحداً : مَدَرَةٌ .

[هـ] ومنه حديث أبي ذَرٍ [أما إنَّ العُمرةَ من مَدَرِكَمِ] أي من بَلَدِكُمْ ومَدَرَةٌ الرجل : بَلَدَتُهُ .

يقول : من (في الهروي : [إذا]) أراد العُمرة ابتداءً لها سَفَرًا جديدًا من مَنَزَلِهِ غير سفرِ الحج . وهذا على الفَصِيلَةِ لا الوُجُوبِ .

(هـ) ومنه حديث جابر [فانطلق هو وجبَّار بن صَخْرٍ فَنَزَعَا في الحَوْضِ سَجْلًا أو سَجْلَيْنِ ثم مَدَرَاهُ] أي طَيَّعْنَاهُ وَأَصْلَحَاهُ بِالْمَدَرِ وهو الطَّيْنُ الْمُتَمَاسِكُ لئلا يَخْرُجَ منه الماءُ .

- ومنه حديث عُمر وطلحة في الإِحْرَامِ [إنما هو مَدَرٌ] أي مَصْبُوغٌ بِالْمَدَرِ . وقد تكرر في الحديث .

(هـ) وفي حديث الخليل عليه السلام [يَلْتَفِتُ إلى أبيه فإذا هو ضَرِيعَانٌ] (في الهروي واللسان : [فإذا هو بِضَرِيعَانٍ أَمْدَرٌ]) أَمْدَرُ [هو المَنْتَفِخُ الجَنْبَيْنِ العَظِيمُ البطنِ .

وقيل : الذي تَتَرَبَّسَّ جَنْبَاهُ مِنَ المَدَرِ .

وقيل : الكثير الرجيع الذي لا يَقْدِرُ على حَبْسِهِ